اجتماع رباعي نهاية الأسبوع المقبل لحل الأزمة الأوكرانية

موسكو تحذر الناتو وتؤكد عدم رضوخها للضغوط الأورو- أميركية

متابعة / قاسم الشاوش

بوتيرة عالية تتعقد العلاقات بين روسيا والغرب يوماً بعد آخر لتصل إلى مستويات عسكرية في التصعيد مع حلف "الناتو" من جهة ومع سلطات كييف من جهة ثانية وذلك على خلفية انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا بفعل استفتاء أجرى الشهر الفائت وحصل على نسبة 97% للانضمام إلى الوطن الأم.

وفي المستجدات حذرت روسيا حلف الناتو من نشر قواته قرب حدودها مؤكدة أنها تعتبر ذلك خرقا لالتزامات الحلف.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في تصريحات صحافية أمس أن دراسة الناتو لمسألة نشر قوات ومعدات على الأراضي المتاخمة لروسيا بضغط من دول الناتو الواقعة في شرق أوروبا يعتبر انتهاكاً لميثاق ومبادئ اتفاقية فيينا، مشيراً إلى أن تقويض أسس الاستقرار في أوروبا التي وضعت بعد زوال الاتحاد السوفيتي ومعاهدة وارسو "يعني فقط أنه بالنسبة للناتو كراهية الروس المفروضة من قبل الأقلية.

واتهمت روسيا دولاً أوروبية بدفع المتشددين في أوكرانيا إلى تقسيمها رافضة الضغوط الأوروبية المفروضة عليها.

وبينما تتواصل الاتصالات الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن وعواصم الاتحاد الأوروبي، تستعد كييف لقمع الانتفاضة "الروسية" في جنوب شرق أوكرانيا ويستعد المنتفضون لصد الهجوم.

واتفق وزيرا خارجية روسيا والولايات المتحدة على أن عقد اجتماع روسي -أميركي- أوروبي رباعي بمشاركة ممثلي أوكرانيا يومي 16 و17 من ابريل الجاري في فيينا أو جنيف من شأنه أن يساعد على حل الأزمة في أوكرانيا.

وتعهد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن الجانب الأميركي سيستخدم نفوذه لحث من يتولون أمور السلطة في العاصمة الأوكرانية كييف على تنظيم حوار أوكراني شامل وإطلاق إصلاح دستوري لتطبيع الوضع في جنوب شرق أوكرانيا.

وعبرت واشنطن على هذا النحو عن قلقها إزاء مقاومة أهالي شرق أوكرانيا، وعلى الأخص أهالي مدن خاركوف ودونيتسك ولوغانسك، لمسعى كييف إلى قمع انتفاضاتهم المناهضة لانقلاب كييف الهادف إلى دق إسفين بين الأوكرانيين وأشقائهم وأقربائهم في روسيا.

وتمكنت القوات التي أرسلتها كييف من السيطرة على مدينة خاركوف التي لم يملك المدافعون عنها الأسلحة.

ويختلف الأمر بالنسبة لدونيتسك ولوغانسك حيث استعد المدافعون عنهما لصد هجمات أعدت كييف العدة لشنها بإيعاز من السفارة الأميركية حسب تقارير صحفية.

وفي سياق متصل أرجع السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي الأزمة التي تتخبط أوكرانيا فيها الآن إلى اخطاء فادحة ارتكبها سياسيو الاتحاد الأوروبي.

وأكد فلاديمير تشيجوف، مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، في كلمته بالبرلمان الأوروبي أن سياسيي الاتحاد الأوروبي وقعوا في عدد من الأخطاء الفادحة عندما أعدوا اتفاقية الشراكة مع أوكرانيا.

وأوضح السفير الروسي أن الاتفاقية التي أعدها الاتحاد الأوروبي لضم أوكرانيا إلى برنامج "الشراكة الشرقية" تجاهلت خلافات خطيرة بين الأقاليم الأوكرانية والقوى السياسية الأوكرانية.

وقال تشيجوف: إن محاولة جرّ أوكرانيا إلى الشراكة الانتسابية وليس إلى عضوية الاتحاد الأوروبي مع تجاهل هذه الخلافات، أدت إلى تقسيم المجتمع الأوكراني.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قالت في وقت سابق إن الاتحاد الأوروبي افتعل الأزمة التي أدت إلى تغيير السلطة في كييف بالطريقة غير المشروعة، بعد أن وضع أوكرانيا أمام خيارين: أوروبا أو روسيا.

من جهة أخرى أكد النائب الأول لرئيس وزراء روسيا إن الدول الغربية التي تهدد بمعاقبة روسيا على تلبيتها لرغبة أهالي شبه جزيرة القرم في العودة إلى أحضان الدولة الروسية لن تستطيع إرغام القيادة الروسية على الانصياع لضغوط الغرب.

وذكر إيغور شوفالوف، النائب الأول لرئيس وزراء روسيا، في كلمته بالمنتدى الشرقي في برلين أمس: "لا تستطيع أي عقوبات إرغام روسيا على تغيير سياستها. فكلما تكاثرت الدعوات إلى فرض عقوبات على روسيا وازدادت العقوبات غلاظةً ازداد المجتمع الروسي صلابة وتصميماً على البحث عن السبل لتجاوز هذه العقوبات. ولن تُرغم أي تهديدات الرئيس بوتين والقوى السياسية الأخرى على عمل ما تشاء الولايات المتحدة وألمانيا والشركاء الآخرون. وسنواصل التصرف من منطلق مصلحتنا ومن منطلق مصلحة العالم المشتركة".

إلى ذلك وعد الرئيس الاوكراني الانتقالي اولكسندر تورتشينوف أمس المعارضين في شرق اوكرانيا بالعفو اذا "وضعوا الأسلحة وأخلوا المباني الإدارية" التي يحتلونها.

وأكد تورتشينوف خلال جلسة للبرلمان انه "اذا سلموا الأسلحة وأخلوا المباني الإدارية ..نضمن عدم الملاحقة. انني مستعد لتوقيع مرسوم رئاسي" بهذا الصدد، في حين لا يزال انفصاليون موالون لروسيا يحتلون مباني ادارية في مدينتي دونيتسك ولوغانسك في شرق البلاد الناطقة بالروسية.

وأوضح انه تحدث شخصيا هاتفيا مع ممثلي المعارضة في لوغانسك واقترح عليهم "تسوية" تشمل تشكيل لجنة تجمع أوكرانيين وأجانب لدراسة نقاط الخلاف ودعا إلى تعزيز صلاحيات الإدارات المحلية المعينة حتى الآن من كييف بينما يطالب المحتجون بتنظيم استفتاء حول حكم ذاتي اقليمي أو إلحاقهم ببساطة إلى روسيا.

اعتقال ثمانية أشخاص

الجيش اللبناني يقوم بحملة أمنية على الحدود السورية

بيروت/ أ.ف.ب

اوقف الجيش اللبناني ثمانية اشخاص هم لبناني يشتبه في تورطه "في عمليات ارهابية"، اضافة الى سبعة مسلحين سوريين كانوا برفقته، وذلك في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا في شرق البلاد.

وأكد قائد الجيش العماد جان قهوجي على أن "دعم الجيش وتطوير قدراته وتسليحه وفق الخطة الخمسية ضروري لمساعدة لبنان على الوقوف في وجه الفتنة التي يحاول البعض إشعالها، مشيرا إلى أن الدول المانحة تعرف حجم المسؤولية على الجيش".

وجاء في بيان للجيش: في إطار ملاحقة المجموعات الارهابية وفرض الامن في منطقة البقاع (شرق)، وبعد عملية رصد ومتابعة، تمكنت قوة من الجيش من توقيف احد المطلوبين الخطرين في منطقة عرسال وسبعة مسلحين آخرين من التابعة السورية كانوا يتواجدون معه في مكان توقيفه".

واشار البيان الى ان الموقوف الرئيسي "هو احد المتورطين الاساسيين في عمليات ارهابية".

واوضح مصدر امني ان الموقوف اللبناني، وهو في العقد الرابع من العمر، "على علاقة بموقوفين في ملف تفخيخ السيارات".

وقال قهوجي - في كلمة له خلال حفل بمناسبة انعقاد المؤتمر الإقليمي الرابع الذى ينظمه مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني -: "لعل من الصدف أن نجتمع وإياكم اليوم فيما يعقد في روما مؤتمر دولي لدعم الجيش بعد مؤتمر فرنسا والهبات العربية والغربية ما يدل على المنزلة الرفيعة التي وصل إليها الجيش لدى المجتمع الدولي فقد رأت الدول المانحة في الجيش ضامنا لاستقرار لبنان ووحدته".

وأضاف: "لقد وعدنا قبل عام من اليوم في هذا المؤتمر أن نعمل على منع تحويل لبنان ساحة للإرهابيين وها نحن اليوم نفي بوعدنا وأنتم شاهدون على إنجازات الجيش لمكافحة الإرهاب وضبط الشبكات التكفيرية وتفكيكها".

وأشار قهوجي إلى أنه "رغم التضحيات الكبرى التي نقدمها من خيرة ضباطنا وجنودنا نحن مستمرون في ملاحقة الإرهابيين مهما كثرت تهديداتهم ونعول على مشاركة الدول الصديقة في العمل معا في هذه الحرب الطويلة لأننا نعيش كما العالم أجمع هذا الخطر الكبير".

واشار إلى أن "لبنان يعاني اليوم تداعيات الأحداث في سوريا وأزمة النازحين وقد حذر الجيش من اللحظة الأولى من خطر هذه الأزمة إنسانيا واجتماعيا وأمنيا ومعالجة هذه القضية الخطيرة بعدما تخطى عدد النازحين المليون نازح تحتاج إلى تضافر جميع المعنيين في لبنان والخارج للمساعدة على حلها لأنها أكبر من أن يحلها شخص أو مؤسسة لوحدها".

وأكد أن "الجيش أثبت من خلال وحدته وتماسكه حرصه على استقرار لبنان ومنع انجراره نحو أي نوع من أنواع الفتنة وقد بدأنا في ظل الحكومة الجديدة وقرارها السياسي الواضح خطة أمنية في طرابلس والشمال لوقف الاشتباكات ومنع الانفلات الأمني".

وقال: "يخوض الجيش كل يوم تحديا جديدا لكنه يفي كل يوم بوعده للحفاظ على لبنان سيدا حرا ومستقلا وها هو بالأمس وفي إطار معركته ضد الإرهاب والإجرام قدم ضابطا ورتيبا (جندي) من خيرة عناصره وإزاء هذا الاستهداف الغادر نؤكد مجددا أننا لن نتهاون في الرد على أي اعتداء مهما طال الزمن ولن نساوم على دماء شهدائنا فهذه الدماء غالية علينا كلنا".

من جانبه، قال وزير الدفاع الوطنى اللبنانى سمير مقبل: إن "المنطقة تعيش تحديات تهدد القيم والتاريخ والحضارة".

وشدد مقبل في كلمة له ممثلاً الرئيس اللبنانى ميشال سليمان على أن "لبنان عربي الهوية والانتماء وهو حريص على عدم التدخل فى شئون الدول الداخلية"، مؤكدا على "التعاون إلى أقصى الحدود في محاربة الإرهاب، والالتزام بالقرارات الدولية".

مرحلة ثالثة من الانتخابات الهندية

نيودلهي/

بدأ التصويت في المرحلة الثالثة من الانتخابات العامة في الهند أمس وسط مناخ سلمي بشكل عام في الدوائر الـ91 الواقعة بـ11 ولاية، بما فيها العاصمة نيودلهي.

وتعد المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية حاسمة لكل من حزب المؤتمر الحاكم وحزب بهاراتيا جاناتا المعارض.

وتشير تقارير إلى نسبة إقبال كبيرة، إذ يشعر الناخبون بشغف المشاركة للتأثير على سياسات البلاد في قضايا محددة من بينها حقوق المرأة والتعليم والصحة والتضخم والوظائف، حسبما قال محللون محليون.

ومع ذلك، قتل اثنان من عناصر الشرطة غير النظامية في انفجار لغم بمنطقة نائية في ولاية بيهار شرقي البلاد.

وقد أدلت زعيمة حزب المؤتمر سونيا غاندي بصوتها في مركز للاقتراع بدلهي، حيث المنافسة الشرسة بين الحزب الحاكم والمعارضة وحزب آم أدمي المناهض للفساد والذي شكل الحكومة لفترة وجيزة مطلع هذا العام.

وثمة منافسة أخرى في ولايتي أوتار برادش وهاريانا بالغرب.

وتجذب مدينة مظفانجار الواقعة بولاية أوتار برادش الانتباه على وجه الخصوص، إذ شهدت عنفا قبليا العام الماضي أسفر عن مقتل العشرات ونزوح الآلاف.

رئيس فنزويلا يقبل طلباً اقليمياً للحوار مع المعارضة

كراكاس/ (أ ف ب)

اتخذ الحوار المعلن منذ فترة بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا طابعا عمليا أمس، بعد ان لين الرئيس نيكولا مادورو موقفه نزولا عند ضغط حلفائه في منظمة "اوناسور"، أو اتحاد دول أميركا الجنوبية.

واعتبر المحلل السياسي جون مغداليينو في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية"أحد العوامل التي دفعت (بالحكومة) إلى فتح حوار مهما كان الثمن" هو "على الأرجح الضغط الدولي" العائد إلى "السمعة السيئة المتنامية (للسلطات) الناجمة عن قمع التظاهرات".

ويواجه نيكولا مادورو الذي لم ينتخب في ظروف عادية /أبريل بعد وفاة عرابه هوجو تشافيز صاحب الكارسما، منذ بداية فبراير تظاهرات اتسمت أحيانا بالعنف، بدأها الطلاب وواكبتهم فيها المعارضة احتجاجا على سوء إدارة الوضع الاقتصادي وانعدام الامن والقمع البوليسي.

واسفرت أعمال العنف على هامش تلك التعبئة رسميا عن 39 قتيلا، معظمهم بالرصاص وأكثر من 600 جريح، وفتح حوالئ مائةتحقيق بحق عناصر قوات الامن المشتبه في تورطها في انتهاك حقوق الانسان.

وأضاف جون مغداليينو أنه إذا كان "الضغط الدولي" لا شك فيه لتفسير تغيير موقف مادورو فإن "ضغوطا (محتملة) داخل التيار +التشافي+ (الموروث عن هوغو تشافيز) ليست مستبعدة لكن من الصعب قراءتها بوضوح".

ولم يتسن اجراء الحوار بعد اسابيع من الدعوة اليه ذلك ان المعارضة كانت ترفض المشاركة في ما تسميه "مهزلة" او "مونولوغ" (حديث فردي) بينما لم يتوقف نيكولا مادورو عن شتم معارضيه ووصفهم ب"الفاشيين" و"الانقلابيين".

وبالنهاية وافق الطرفان على لقاء بفضل جهود اتحاد دول اميركا الجنوبية (اوناسور) المنظمة الاقليمية التي تضم 12 دولة من اميركا اللاتينية والتي نشأت في 2008 وتجمع عدة حلفاء قريبين جدا من فنزويلا التشافية، مثل الاكوادور وبوليفيا.

وتحديدا كان وزير الخارجية الاكوادوري ريكاردو باتينيو هو من اعلن الثلاثاء عقد اول "اجتماع تمهيدي" ذلك اليوم بين اعضاء من الحكومة بمن فيهم مادورو ووفد من الائتلاف المعارض "طاولة الوحدة الديمقراطية".

ورغم ان عناصر من المعارضة الراديكالية الفنزويلية طعنت في شرعية اوناسور، واخذت عليها قربها الكبير من كراكاس، اعتبر وزير الخارجية التشيلي هيرلدو مونيوس الاسبوع الماضي ان "اصدقاء الخارج هم من يستطيعون المساهمة" في تهدئة الوضع في "بلد شقيق" يخضع الى استقطاب سياسي شديد بين انصار ومعارضي "التشافية".

من جانب اخر اعرب وزير الخارجية البرازيلي ليوز البرتو فيغيريدو امس الاول عن ارتياحه لان "العمل المتكتم" الذي قامت به بلاده لدى كراكاس "اوتي ثماره" وان الطرفين طلبا حضور وسيط برازيلي في الحوار.

واتفق الطرفان عقب اجتماع الثلاثاء على تعيين ثلاثة وزراء خارجية كمراقبين (البرازيل وكولومبيا والادوادور) من اوناسور والامين العام لدولة الفاتيكان بييترو بارولين.

إطلاق قمر إسرائيلي للتجسس

القدس المحتلة/

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس أنها أطلقت قمرا اصطناعيا جديدا للتجسس، ما يعزز قدرة الدولة العبرية على مراقبة أنشطة إيران النووية.

وذكر مسؤولون في الوزارة للصحافيين أن القمر الصناعي "أوفيك 10" والذي أطلق إلى الفضاء على متن صاروخ من طراز شافيت، يتميز عن الأقمار السابقة بقدرته على "الانتقال" من هدف لآخر بدلا من الاكتفاء بـ"مسح" مناطق.

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن قمر أوفيك 10 سيسمح "بالتعامل بشكل أفضل مع مخاطر قريبة وبعيدة في أي وقت وفي أي ظروف جوية".

وتتهم إسرائيل، القوة النووية الوحيدة ولكن غير المعلنة في الشرق الأوسط، والدول الغربية إيران بالسعي إلى امتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، الأمر الذي تنفيه طهران بشكل مطلق.

الحكومة التركية تتحدى أحكام القضاء

اسطنبول/ (تركيا)

تحدت السلطات التركية أحكام القضاء وأكدت مجددا حجب موقع يوتيوب بعد نشر تسجيلات لمحادثات أمنية سرية زعم رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان: إنها في إطار "حملة قذرة" للإطاحة به من السلطة.

وفرضت السلطات التركية حظرا على موقع تبادل مقاطع الفيديو التابع لشركة جوجل يوم 27 مارس الماضي اثناء الاستعداد لإجراء الانتخابات البلدية وبعد أسابيع من تسريبات لمحادثات على الإنترنت يزعم أنها تكشف فسادا في الدائرة المقربة لاردوغان.

ولا تعتزم هيئة تنظيم الاتصالات التركية إنهاء حجب موقع يوتيوب على الرغم من الأحكام القضائية التي أمرت برفع الحظر.

وتؤكد هيئة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التركية على موقعها الإلكتروني "إجراء حجب الوصول إلى موقع يوتيوب على الإنترنت لا يزال قائما".

وحجبت تركيا أيضا موقع تويتر إلى أن قضت المحكمة الدستورية الأسبوع الماضي بأن هذا الحجب يمثل انتهاكا للقانون.

ويتهم إردوغان رجل دين إسلامي يقيم في الولايات المتحدة باستخدام شبكة من المؤيدين لتنظيم حملة على الإنترنت وبتدبير تحقيق الفساد لتقويض حكمه. وينفي رجل الدين فتح الله كولن أي تورط وينتقد إردوغان على تطهير أتباعه من أجهزة الدولة.

وكانت محكمة أقل درجة في أنقرة قضت يوم الجمعة الماضي بأن حظر يوتيوب ينتهك حقوق الإنسان وأمرت برفع معظم القيود تأسيسا على حكم المحكمة الدستورية.

وعلى الرغم من طعن الإدعاء على رفع الحظر المفروض استنادا إلى أمن الدولة قضت محكمة أعلى درجة في أنقرة أيضا أمس الأول برفع الحظر على موقع يوتيوب.

ومع ذلك قالت هيئة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات إنه في حين أن بعض الروابط المخالفة أزيلت تم حجب الوصول إلى الروابط الأخرى في تركيا فقط ويمكن متابعتها في الخارج.

وقالت: إن الحظر لا يزال قائما "لأن بعض المحتوى المذكور لا يزال متاحا على الموقع".

وجاء الحظر بسبب تسجيل صوتي لاجتماع لمسؤولين أمنيين كبار في وزارة الخارجية التركية يناقشون تدخلا عسكريا محتملا في سوريا. وأدان إردوغان التسجيل وقال إنه يمثل خيانة.

وقال اردوغان: إن الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية برفع الحظر المفروض على تويتر خطأ ويجب العدول عنه.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يشيد

وكان مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر قد وصل صنعاء أمس في زيارة لاستكمال دعم جهود الأمم المتحدة للعملية السياسية الجارية حاليا في اليمن والرامية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأوضح المبعوث الأممي في تصريح لـ(سبأ) أنه سيلتقي خلال الزيارة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وجميع الفرقاء السياسيين لدعم تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والدفع بالعملية السياسية إلى الأمام.

وقال بنعمر "هناك استحقاقات سياسية يجب أن يتم معالجتها في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني أهمها صياغة الدستور الجديد"، مؤكدا أن الأمم المتحدة لديها برنامج خاص لمساعدة لجنة صياغة الدستور وتوفير جميع الإمكانيات الضرورية لها بناء على طلب اللجنة حتى يتم انجاز الدستور في الوقت الذي تم الاتفاق عليه.

وأشار إلى أنه سيقوم خلال الزيارة بإعداد التقرير الذي سيقدمه لمجلس الأمن حول مستجدات الأوضاع السياسية في اليمن خلال جلسة المجلس التي ستعقد في 24 ابريل الجاري كما سيقوم بالتهيئة لاجتماع أصدقاء اليمن الذي سيعقد في 29 من هذا الشهر بالعاصمة البريطانية لندن.

دعوة "العربي"

واستعرض السفير الهيصمي خلال اللقاء تطورات الأوضاع في اليمن والنجاحات التي حققتها العملية السياسية وما تمخض عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل من مخرجات توافقيه هامة.

الأمين العام للجامعة العربية أشاد من جانبه بما حققه اليمن من خطوات على صعيد العملية السياسية وإجراءات ملموسة خلال الفترة الانتقالية خصوصا بعد اختتام مؤتمر الحوار الوطني بنجاح.

وحث العربي كافة الاطراف السياسية في اليمن على العمل من أجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتعزيز الجهود من اجل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن الموحد.

وأثنى الأمين العام للجامعة العربية على الدور الذي يقوم به الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية خلال قيادته لدفة المرحلة الانتقالية الحالية في سبيل ترجمة الأهداف المنشودة لبناء اليمن الجديد وصنع المستقبل الأفضل.

الأمم المتحدة

اذ يحتاج شركاء العمل الإنساني في اليمن خلال العام 2014م إلى 592 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية لعدد 7.6 مليون شخص من الفئات الأشدّ ضعفاً في اليمن.

وقال السيد جوهانس فان در كلاو "قام شركاء العمل الإنساني في اليمن بتوسيع تواجدهم واستجابتهم لاحتياجات الأشخاص النازحين والسكان المتضررين من النزاعات الأخيرة في عمران" .... مضيفا انه لن يكون بمقدور شركاء العمل الإنساني إيصال المساعدات المطلوبة بشدّة في ظل تصاعد التوتر الحالي وتحولها إلى أعمال عنف، خصوصا إلى مدينة عمران.. داعيا إلى ضرورة الإبقاء على الهدنة حتى يتمكنِ شركاء العمل الإنساني من الوصول إلى كل من يحتاج إلى المساعدة". وحث المنسق الإنساني أطراف النزاع على مراقبة التزاماتهم بالحماية الكاملة للمدنيين والتمكين من الوصول غير المشروط للسكان المدنيين ذوي الاحتياج."

وقال البيان ان شركاء العمل الإنساني قاموا حتى بداية شهر أبريل بتقديم المساعدات الغذائية وغيرها إلى حوالي 13,500 نازح جديد من المنطقة و11,354 في مدينة عمران و 2,128 في صنعاء.

ونوه بأن شركاء العمل الإنساني يخططون لتعزيز فرص الحياة المعيشية للمتضررين من النزاع والسكان النازحين في عمران، ولمعالجة النتائج طويلة المدى بعد سنوات من النزاعات في المحافظة. وقد وضع صندوق الاستجابة الطارئة تحت إدارة مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" الأولوية لتمويل المشاريع في عمران واعتمد مبلغ 1.35 مليون دولار أميركي للمنظمات الوطنية التي تعمل على مساعدة المجتمعات المستضيفة والأشخاص النازحين في المحافظة.

و اكد البيان أن هناك تقارير تفيد بتزايد حدّة التوتّر في محافظة عمران شمال البلاد، والتي يتواجد فيها عشرات آلاف الأشخاص النازحين بسبب النزاعات في الأشهر الأخيرة والذين ما زالوا في حاجة لتلقي مساعدات إنسانية.

وقد تسببت النزاعات المحلية الأخيرة في محافظات عمران وصعدة والجوف والضالع في تفاقم حالة الضعف التي يعيشها سكان هذه المحافظات وأن 60% تقريبا من سكان اليمن يحتاجون في عام 2014م إلى مساعدات إنسانية لمواجهة غالبية احتياجاتهم الأساسية.

ثلاثة ملايين دولار

وبما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية مثمنا, جهود مؤسسة الحباري ممثلة برئيس المؤسسة يحيى الحباري والذي تبرع بإنشاء مبنى لبرنامج الميكاترونكس بجامعة صنعاء بتكلفة إجمالية تقدر بـ600 ألف دولار.

تنفيذ مشروع

من جانبه أكد محافظ لحج استعداد السلطة المحلية تقديم كافة التسهيلات بما يسهم في إنجاح هذا المشروع الحيوي.

ولفت المحافظ إلى ضرورة التدقيق في حصر وتعويض المتضررين من هذا المشروع بحسب القوانين المتبعة تفاديا لحدوث أي إعاقات قد تحصل في المستقبل.

وقد تطرق الاجتماع إلى السبل الكفيلة بإنجاز الطريق الذي تقدر المسافة التي يقطعها في المحافظة بـ85 كيلو متراً تبدأ من منطقة نوبة دكيم حتى منطقة الجند بمحافظة تعز وبتكلفة تقدر بـ400 مليون دولار وتنفذه شركة هندية.

حضر اللقاء أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي حيدره ماطر ومدير عام وحدة تنفيذ المشروع عبدالجبار سعيد.

ضبط زعيم عصابة

وأنه مارس عملية السلب والنهب والاختطاف باسم رجال الأمن في أماكن متعددة من أمانة العاصمة.

وأشار المصدر إلى أنه وخلال عملية المتابعة والتحري في نفس المنطقة تم ضبط شخص آخر ينتحل شخصية أحد رجال الأمن السياسي ويمارس عملية الابتزاز على المواطنين بواسطة بطائق مزورة، بالإضافة إلى ضبط شخصين من أفراد عصابة متخصصة في سرقة المواشي، حيث سبق وقامت بسرقة 150 رأساً من الماشية في منطقة الكرامة.

وقال المصدر: إن الأجهزة الأمنية ستستكمل عملية التحقيقات في هذه الجرائم في أسرع وقت ممكن وإحالتها للجهات المعنية لمعاقبة المجرمين وإنزال العقاب العادل والرادع لهم.

وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين الإبلاغ عن أي تصرفات لافتة يقوم بها فرد أو جماعة باسم رجال الأمن وتتنافى مع مهام رجل الأمن التي أساسها حماية وخدمة المواطن وذلك لمنع حدوث مثل هذه الجرائم التي تقلق الأمن وتسيء لرجال الشرطة وحتى يتم وضع حد لهذه التصرفات اللامسؤولة.